

الألسنية العربية



الدكتور
عطا محمد أبو جبين

الأستاذ الدكتور
محمد خاقاني أصفهاني
بروفيسور في قسم اللغة العربية

دار جرير
للنشر والتوزيع



فهرس المطالب

7	الفهرس
19	تقديم
1- اللغة ودورها في المجتمع البشري	
23	1-1. اللغة والمجتمع البشري
24	2-1. ما هي اللغة؟
24	3-1. اللغة : الفصل المميز للإنسان
25	4-1. العلائم اللغوية
26	5-1. اللغة : إلهام إلهي أم صنع بشري؟
28	6-1. اللغة مواضعة وعرف
28	7-1. اللغة بين التعاريف القديمة والحديثة
30	8-1. ميزات اللغة البشرية
30	1-8-1. اللغة البشرية نظام صوتي
30	2-8-1. اللغات البشرية اعتبارية
30	3-8-1. اللغة البشرية تنتقل بالتعلم والاكتساب
30	4-8-1. اللغة البشرية ثنائية البنية (duality)
30	5-8-1. اللغات البشرية خلاقة (creative) ومولدة (productive)
31	6-8-1. اللغات البشرية منسجمة (patterning)
31	9-1. عدد اللغات البشرية الدارعة
31	10-1. ما هو المجتمع اللغوي؟
32	11-1. دور اللغة في تكوين المجتمع القومي:

2. علم اللغة بين الماضي والحاضر

- 1-2. فقه اللغة التقليدي 33
- 1-1-2. في العربية 33
- 2-1-2. في الغرب 35
- 1-2-1-2. في العهد القديم والقرون الوسطى 35
- 2-2-1-2. في عصر الرنسانس 35
- 3-2-1-2. في القرنين الـ 17 و 18 36
- 4-2-1-2. في القرن الـ 19 36
- 5-2-1-2. في القرن العشرين 36
- 3-1-2. فوارق بين فقه اللغة التقليدي والألسنية الحديثة 37
- 2-2. علم اللغة الحديث 37
- 1-2-2. مرتكزات الألسنية الحديثة 38
- 2-2-2. سائر ميزات الألسنية الحديثة 39
- 3-2-2. مستويات علم اللغة الحديث 40
- 1-3-2-2. علم الأصوات اللغوية (Phonetics) 41
- 2-3-2-2. علم وظائف الأصوات (Phonology) 41
- 3-3-2-2. علم النحو 41
- 4-3-2-2. علم الدلالة (أو علم دراسة المعنى) (Semantics) 42

3. اتجاهات الألسنية الحديثة

- 1-3. مدارس الألسنية الحديثة 43
- 1-1-3. مدرسة لندن: 43
- 2-1-3. مدرسة براغ 44
- 3-1-3. مدرسة كوبنهاك 45

- 2-3. تنوع الاتجاهات في الألسنية الحديثة 45
- 1-2-3. المنهج المقارن (Descriptive Linguistics) 47
- 2-2-3. المنهج التاريخي (Historical Linguistics) 47
- 3-2-3. المنهج التقابلي (Constractive Linguistics) 48
- 4-2-3. المنهج الوصفي 48
- 1-4-2-3. «دو سوسير» ونظرية العلام 50
- 2-4-2-3. نظرية العلام وتقنية الترجمة 53
- 3-3. مدرسة تشومسكي 54
- 1-3-3. تشومسكي والنحو العام 54
- 2-3-3. النحو التشومسكي نحوًا للنشاطات الإنسانية 56
- 3-3-3. الجملة وحدة التحليل الألسني 57
- 4-3-3. مدرسة النحو التوليدي (generative) 57
- 1-4-3-3. مراحل تبلور النحو التوليدي 59
- 2-4-3-3. البنية الفوقية السطحية والبنية التحتية العميقة 59
- 4-3. الألسنية والسيمائية 61
- 5-3. مكانة الألسنية بين سائر العلوم 63
- 6-3. اللغة العادية واللغة الفصحى 63
- 7-3. اللغة النموذجية؛ هل هي اللغة المكتوبة؟ أم اللغة الشفهية؟ 65

4. فصائل اللغات

- 1-4. طرق تصنيف اللغات 66
- 1-1-4. الطريقة الصرفية 66
- 2-1-4. الطريقة النحوية، 67
- 3-1-4. طريقة التنميط النسقي 67

67	4-1-4. فصائل اللغات على أساس القرابة السلافية
68	2-4. الفصيلة الهندية - الأوروبية الأصلية
70	3-4. الفصيلة الحامية - السامية
72	1-3-4. مشتركات اللغات السامية
5. العربية والفارسية في ميزان المنهج المقارن	
74	1-5. المقدمة
74	2-5. العربية والفارسية؛ لغتان متشابكتان
75	3-5. عناوين الفروق بين العربية والفارسية
75	1-3-5. في المستوى الصوتي
76	2-3-5. في المستوى الصرفي
80	3-3-5. في المستوى النحوي
83	4-3-5. الفروق الأدبية
85	4-5. وجوه الاشتراك بين اللغتين
86	1-4-5. وحدة الخطّ
86	2-4-5. مبادلة الألفاظ والمفردات
88	3-4-5. التأثيرات الأدبية بين اللغتين
91	4-4-5. البلاغة المشتركة
92	5-4-6. النقاش المشترك بين تقليد التراث والحداثة، والازدواجية اللغوية
93	6-4-5. الاشتراك في عراقية التراث
93	5-5. دور الأدباء الفرس في وضع علوم العربية
94	6-5. مقارنة بين مجمع اللغة الفارسية ومجمع اللغة العربية
94	1-6-5. عقد المجمع اللغوية في إيران والبلدان العربية
	2-6-5. المبادئ التي تبنتها مجمع اللغة الفارسية في نقل وتفسير

95	المفردات الأجنبية
98	3-6-5. تقرير عن كتاب للباحث في عملية نقل المفردات الأجنبية
99	7-5. نشاطات مجمع اللغة الفارسية ومجامع اللغة العربية (دراسة مقارنة)
99	8-5. سرّ تفوق العربية على الفارسية في عملية نقل المفردات الأجنبية
	6. تاريخ اللغة العربية
101	1-6. نظرة عابرة على الدول العربية القديمة
101	1-1-6. دول الجنوب
101	2-1-6. دول الشمال،
102	2-6. مراحل تكوين اللغة العربية
102	1-2-6. اللغة الآرامية وتأثيرها في العربية
103	3-6. العربية وأطوار تهذيبها
104	4-6. نشأة العربية الفصحى
105	1-4-6. لغة الضاد
105	2-4-6. ترتيب الحروف العربية
106	5-6. الخصائص الذاتية للغة العربية
106	1-5-6. الطريقة الصوتية الخاصة
106	2-5-6. الإعراب
107	3-5-6. الغني ووسائله
108	4-5-6. الإيجاز
108	5-5-6. الشمول والدقة
110	6-5-6. غلبة الجملة الفعلية في العربية
110	7-5-6. الاهتمام بالمشي
111	8-5-6. التنوين

- 112 6-6. الفصحى والمولد والمغرب في العربية
- 113 1-6-6. المولد وطرائق التوليد
- 113 2-6-6. رأي المجمع اللغوي في المولد
- 114 3-6-6. المغرب وطرائق التعريب
- 115 4-6-6. رأي المجمع اللغوي في التعريب:

7. العربية الفصحى والعربية العامية

- 116 1-7. المجتمع اللغوي العربي
- 116 2-7. انقسام العربية إلى لغة مشتركة ولهجات (فصحى وعاميات)
- 117 3-7. خصائص اللغة المشتركة أو اللغة الفصحى
- 118 4-7. ما هي اللهجة ؟
- 118 5-7. أسس التفريق بين الفصحى والعامية
- 119 6-7. اللهجات واللكنات
- 119 7-7. اللهجات واللكنات العربية
- 120 8-7. الخلافات البارزة بين اللهجات العربية
- 120 9-7. الظواهر اللغوية للهجة طيء القديمة:
- 121 10-7. العربية البائدة والعربية الباقية
- 121 1-10-7. اللغات الجنوبية المنقرضة.
- 121 2-10-7. اللغات الشمالية.
- 121 3-10-7. لغة القرآن،
- 122 11-7. جدلية الدعوة إلى الفصحى والعامية
- 122 1-11-7. أنصار الفصحى
- 123 2-11-7. أنصار العامية
- 124 3-11-7. أعلام الدعوة إلى العامية

- 125 4-11-7. الدعوة إلى إحلل لغة أجنبية محل العربية.
- 126 5-11-7. ردود أصحاب الفصحى.
- 132 6-11-7. موقف ابن خلدون إزاء اللغة العامة.
- 133 12-7. أبحاث في رد المفردات العامة إلى أصولها الفصيحة.
- 134 13-7. ازدواجية الفصحى والعامة بين العربية والفارسية.
- 134 14-7. مواقف مجمع اللغة العربية إزاء هذه الإشكالية.

8. العربية في العصر الحاضر

- 137 1-8. مكانة اللغة العربية في المحافل الدولية.
- 138 2-8. مجامع اللغة العربية.
- 139 1-2-8. مجمع اللغة العربية بدمشق.
- 139 2-2-8. مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- 139 3-2-8. المجمع العلمي العراقي في بغداد.
- 139 4-2-8. مجمع اللغة العربية الأردني في عمان.
- 141 5-2-8. المجمع العلمي الهندي.
- 141 3-8. منظمات ومعاهد اللغة العربية.
- 141 1-3-8. المكتب الدائم لتنسيق التعريب.
- 142 2-3-8. معهد العلوم اللسانية والصوتية.
- 143 3-3-8. معهد اللغة العربية في الرياض.
- 144 4-8. المعاجم اللغوية.

9. العربية؛ ثابتة أو متغيرة؟

- 145 1-9. اللغة ؛ ثابتة أم متغيرة؟
- 146 2-9. القوي المؤثرة في تغيير اللغات.
- 147 3-9. التطور اللغوي طارئ على جميع اللغات.

148	4-9. العربية وجدلية التطوير والمحافظة
150	5-9. إشكالية الخطأ الشائع بين الأصاليين والإصلاحيين
151	1-5-9. تصنيف الأخطاء الشائعة
151	1-1-5-9. أخطاء في الألفاظ المفردة (أسماء كانت أم أفعالاً)
151	2-1-5-9. أخطاء في التراكيب
	10. تطورات تعليم اللغة العربية عبر المجامع اللغوية العربية
152	1-10. محاولات التيسير في المجامع اللغوية العربية ودورها في التطور اللغوي
153	2-10. قرارات المجمع اللغوي العربي لتيسير تعليم العربية للناشئين
	11. تطورات العربية الشفهية المعاصرة
157	1-11. قواعد العربية الشفهية المعاصرة
157	1-1-11. في المستوى الصوتي
157	1-1-1-11. الإبدال في أصوات الحروف
158	2-1-1-11. الإبدال في حركات الكلمات
158	3-1-1-11. حذف بعض الأحرف من النطق
158	4-1-1-11. إضافة الشين إلى ما النافية
159	5-1-1-11. الابتداء بالساكن
159	6-1-1-11. التقاء الساكنين
159	7-1-1-11. مطل الحركات
160	8-1-1-11. إبدال أحد التضعيفين بالياء
	9-1-1-11. نقل فتحة التذكير وكسرة التانيث إلى ما قبل
160	الحرف الأخير
160	2-1-11. في المستوى الصرفي
160	1-2-1-11. الإكثار من قاعدة القلب في ترتيب حروف الكلمات

- 160 11-1-2-2. إلغاء نون الرفع في الفعل المضارع
- 160 11-1-2-3. إلغاء التثنية في الأفعال والضمائر
- 161 11-1-2-4. إلغاء جمع التانيث في تصريف الأفعال والضمائر
- 161 11-1-2-5. تصغير بعض الكلمات الفصيحة
- 161 11-1-2-6. إبدال بعض الضمائر المنفصلة بالضمائر المتصلة
- 161 11-1-2-7. عدم الإعلال في اسم المفعول
- 161 11-1-2-8. استعمال عم والباء المضارعتين
- 11-1-2-9. استعمال الفعل «راح» بصيغة واحدة لا تنصرف لتأدية
- 162 زمن الحال الاستمراري
- 162 11-1-2-10. تانيث لفظة الماء
- 163 11-1-2-11. سيرورة العامية العربية نحو «التطور الخارجي»
- 163 11-1-3. في المستوى النحوي
- 163 11-1-3-1. إلغاء الإعراب
- 163 11-1-3-2. تقديم ألفاظ الواحد والإثنين على موصوفهما
- 164 11-1-3-3. تأخير أسم الإشارة عن المشار إليه
- 164 11-1-3-4. الإكثار من استعمال واو المعية
- 164 11-1-3-5. تأخر أسماء الاستفهام عن صدر الجملة
- 164 11-1-3-6. استعمال العدد الأصلي بدلاً من العدد الوصفي
- 164 11-1-4. في المستوى الدلالي
- 164 11-1-4-1. بعض المصطلحات العامية
- 165 11-1-4-2. نماذج أخرى للمصطلحات العامية
- 166 11-1-4-3. نماذج للمقارنة بين العاميات العربية
- 166 11-2. نماذج من النصوص العامية

167	11-2-1. عبارات المجاملة والتحية في لغة العامة:
167	11-2-2. من نداءات الباعة
12. تطورات العربية الفصيحة المعاصرة	
169	12-1. مستويات التطور في العربية المعاصرة
169	12-1-1. التطورات على المستوى الصوتي
169	12-1-2. التطورات على المستوى الصرفي
169	12-1-2-1. خصائص اللغة العربية في مسار التطور الصرفي
170	12-1-3. التطورات على المستوى النحوي
171	12-1-4. التطور في طول الجمل وتعاقبها
172	12-1-5. التطورات على المستوى الدلالي
174	12-1-5-1. مصاديق التطور الدلالي في المفردات
177	12-1-5-2. مصاديق التطور الدلالي في التراكيب
178	12-2. تراكيب مستحدثة أدبية في العربية العصرية
183	12-2-1. تراكيب مولدة قصيرة في العربية المعاصرة
184	12-3. قرارات مجمع اللغة العربية لتطوير اللغة على المستوى القاموسي
184	12-3-1. في المفردات
184	12-3-2. في التراكيب
12-4. التطورات على مستوي النص (نماذج للمقارنة بين العربية الفصيحة القديمة والحديثة)	
193	12-4-1. الغفران
194	12-4-2. الربيع
195	12-4-3. سعادة الفيلسوف

13. أثر اللغات الأوروبية على العربية المعاصرة

- 1-13. صلة الفارسية والعربية باللغات الأوروبية في نظرة عابرة 197
- 2-13. دور اللبنانيين في العلاقة مع الغرب 198
- 3-13. تطور النثر الأدبي عبر الاحتكاك بالأدب الغربي 200
- 4-13. مراحل تطور النثر الأدبي الحديث 201
- 1-4-13. مرحلة البدايات 204
- 2-4-13. مرحلة الانتقال 204
- 3-4-13. مرحلة الازدهار 205
- 5-13. أثر اللغات الأوروبية على الشعر العربي 206
- 6-13. «خطأ القياس» عند المترجمين من اللغات الأوروبية 207
- 7-13. المصطلحات الدخيلة من اللغات الأوروبية إلى العربية 207
- 1-7-13. أمثلة أخرى من التراكم المولدة 210
- 2-7-13. تراكم مقتبسة عن اللغة الإنكليزية 213
- 8-13. مواقف الجمعيين إزاء تعريب المصطلحات الأجنبية 217
- 9-13. مقررات وأبحاث مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً في الترجمة والتعريب ووضع المصطلحات 218
- 1-9-13. في الترجمة 218
- 2-9-13. في التعريب 219
- 3-9-13. في المصطلحات 219
- 10-13. القواعد المطبقة في مجمع اللغة العربية في دمشق لتعريب المصطلحات العلمية. 220
- 1-10-13. ما رفض من قرارات اللجان المختصة في جلسات المؤتمر 221

14. خاتمة في الإجابة عن أسئلة رئيسية وتقديم توصيات

- 1-14. ملخص الإجابة عن أسئلة رئيسية 223

- 14-1-1. هل تغيرت العربية المعيار (العربية الفصحى) منذ نزول القرآن؟ 223
- 14-1-2. إذا كانت الإجابة على السؤال السابق إيجابية، فما هي المستويات التي تمت فيها هذه التغيرات؟ (الصوتية، الصرفية، النحوية، والدلالية؟) 225
- 14-1-3. كم أثرت اللغات الأوروبية (وخاصة الإنكليزية والفرنسية) على هذه التطورات؟ 228
- 14-2. توصيات 230
- 14-2-1. للبلدان العربية 230
- 14-2-1-1. ضرورة اجتناب البلدان العربية عن إحلال اللغات الأجنبية محل العربية في التعليم الجامعي 230
- 14-2-1-2. ضرورة اجتناب العرب عن إحلال العامية محل الفصحى في المدارس والجامعات 231
- 14-2-1-3. يحق للعالم اللغوي تقديم التوصيات، وللشعب القبول أو الرفض .. 231
- 14-2-2. للجامعات الإيرانية 232
- 14-2-2-1. ضرورة إتقان الملكات النطقية العربية لطلاب اللغة العربية في إيران .. 232
- 14-2-2-2. ضرورة الاهتمام بدراسة علمية للغة العربية 232
- 14-2-2-3. رفض التفكيك بين علوم اللغة 233
- 14-2-2-4. ضرورة الإيمان بأن العربية لا تموت، بل تواصل مسيرتها بفضل القرآن الكريم 233
- 14-2-2-5. التطور اللغوي سنة إلهية يجب تعظيمها وعدم الوقوف بوجهها 234
- 14-2-2-6. تطور العربية لا تتنافى وقداسة القرآن، بل يساعد على التجديد في قراءته 234
- 14-2-2-7. وأخيراً، أهمية تفعيل العلاقات المشتركة اللغوية الفارسية العربية 234
- 14-3. خاتمة 236
- فهرس المصادر 237